

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

قلت وما ذكرناه من التفرقة بين إضافة كل إلى معرفة فيكون لاستغراق أجزاء ما دخلت عليه أضافتها إلى نكرة فيكون لجزئياته هو ما ذكره وقرره والذي Bه وارتضاه ولمعترض ان يقول قال A تعالي كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل والمراد الجزئيات لا الأجزاء وقال A كل الطلاق واقع الا طلاق المعتوه .

الحديث هذا القول في كل وأما جميع فمثل كل إذا أضيفت إلى معرفة فتكون لإحاطة الأجزاء ومما يستفاد في جميع ان ابن الفارض في كتابه النكت قال جميع وان كانت مثل كل في إفادة الاستغراق الا أنها تفارقها فينا عدا ذلك فان الزجاج حكى عن المبرد ان قوله فسجد الملائكة كلهم يفيد وقوع السجود منهم فقط .

وقوله أجمعون يفيد انهم سجدوا مجتمعين ويؤيده انه جعل الافتراق في مقابلة في قوله تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى .

قلت والقول بان لفظ جميع بدل على اتحاد الزمن غريب لم أره في غير هذا الكتاب وانما يعرف ذلك في لفظ مجموع واما الألف واللام والموصولات كلها فمثل كل وكذلك من وما الشرطيتان والاستفهاميتان مثل كل ايضا تعم كل فرد وتحيط به .

هذا ما ذكره والذي في من ولقائل ان يقول من صالحة للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع هذا حظ منها وحظ النحوي منها وحظ الأصولي أنها للعموم فهل العموم في جميع هذه المراتب أو في الآحاد ويظهر فائدة إذا قال من دخل داري من هذين فاعطه درهما